مجلـــة كليـــة التربيـــة طرابلـــس

Journal of the Faculty of Education Tripoli

فعالية البرامج الإرشادية السلوكية لتنمية المهارات الاجتماعية لدى الأطفال الصم وضعاف السمع في عدد من مراكز التربية الخاصة بطرابلس

عبدالسلام سالم مسعود البوسيفي
قسم السمع والنطق، كلية التقنية الطبية صرمان، جامعة صبراتة، صرمان، ليبيا

البريد الإلكتروني: Z5973481@gmail.com

Article history
Received: Agu 30, 2024 Accepted: Sep 24, 2024

الملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى فاعلية برنامج ارشادي سلوكي لتنمية المهارات الاجتماعية لدىالأطفال الصم وضعاف السمع، واكتشاف مدى استمرار أثر هذا البرنامج على عينة الدراسة بعد مرور فترة زمنية على تطبيق البرنامج، بعينة بلغت (40) من الأطفال الصم وضعاف السمع المترددين على عدد من مراكز التربية الخاصة بطرابلس، واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي لبلوغ أهدافها، كما واستخدمت اختبار المهارات الاجتماعية، وبرنامج ارشادي سلوكي لتنمية المهارات الاجتماعية لدى الأطفال الصم وضعاف السمع كأداة للدراسة، كما واستخدمت عددا من الأساليب الإحصائية منها المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، ومعامل الارتباط بيرسون، ومعامل الثبات ألفاكرونباخ، واختبار مان ويتي، واختبار(ت)، واختبار ويلكوكسون، وأسفرت نتائج هذه الدراسة عن وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي على اختبار المهارات الاجتماعية لصالح المجموعة التجريبية، ووجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية علي اختبار المهارات الاجتماعية قبل وبعد تطبيق البرنامج لصالح القياس البعدي، وعدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية على اختبار المهارات الاجتماعية في القياسين البعدي والتتبعي، مما يدل على فاعلية البرنامج الإرشادي السلوكي المتبع في هذه الدراسة.

الكلمات المفتاحية: المهارات الاجتماعية، الصم، التربية الخاصة، طرابلس، ضعاف السمع.

The Effectiveness of Behavioral Counseling Programs for Developing Social Skills among Deaf and Hard of Hearing Children in a Number of Special Education Centers in Tripoli

A B S T R A C T:

The study aimed to identify the effectiveness of a behavioral counseling program for developing social skills among deaf and hard-of-hearing children, and to discover the extent to which the impact of this program continues on the study sample after a period of time has passed since the program was implemented, with a sample of (40) deaf and hard-of-hearing children attending a number of Special Education Centers in Tripoli. The study used the experimental method to achieve its goals. It also used a social skills test and a behavioral counseling program to develop social skills among deaf and hard of hearing children as a tool for the study. It also used a number of statistical methods, including the arithmetic mean, the standard deviation, the Pearson correlation coefficient, and the Alpha-Cronbach reliability, the Mann-Whitty test, the t-test, and the Wilcoxon test. The results of this study resulted in the presence of statistically significant differences between the average ranks of the scores of the experimental and control groups in the post-measurement on the social skills test in favor of the experimental group, and the presence of statistically significant differences between the average ranks of the scores The experimental group on the social skills test before and after implementing the program was in favor of the post-measurement, and there were no statistically significant differences between the average ranks of the experimental group's scores on the social skills test in the post- and post-measurements, which indicates the effectiveness of the behavioral counseling program followed in this study.

Keywords: Social skills, Deaf people, Special education, Tripoli, Hearing impaired.

المقدمة:

تعتبر الإعاقة هاجسا ملازما للمجتمعات الإنسانية منذ أقدم العصور إلى عصرنا الحاضر، وقد تباينت تلك المجتمعات في نظرتها للمعاقين وفي معاملتهم حسب القيم، والأعراف، والأفكار الدينية، والاجتماعية السائدة في كل

منها.(العدرة، 2016) ومن تلك الإعاقات التي انتشرت مؤخرا في مجتمعاتنا العربية الإعاقة السمعية، وتعتبر حاسة السمع الحاسة الرئيسة في التواصل اللفظي فهي الحاسة التي تزودنا بالمثيرات السمعية.(الزريقات، 2017) حيث تحتل المهارات الاجتماعية مكاناً بارزاً في حياة الفرد منذ الطفولة حتى نهاية العمر، لما لها من أهمية بالغة في تفاعل الفرد وتوافقه وتواصله مع الأفراد الآخرين في المجتمع، ويعتمد التفاعل الاجتماعي للفرد بصورة أساسية على إمكانات الفرد ومهاراته اللفظية وغير اللفظية في التواصل مع الآخرين، كما يعزى الاهتمام بالمهارات الاجتماعية إلى كونها من العناصر المهمة التي تحدد طبيعة التفاعلات اليومية للفرد مع المحيطين به في السياقات المختلفة التي تعد في حالة اتصافها بالكفاءة من ركائز التوافق النفسي على المستوى الشخصي والمجتمعي.(شوقي، 2003) وتعد المهارات الاجتماعية متغيراً نفسياً مهماً، ومؤشراً قوياً للسمة النفسية للفرد فهي توضح ما لدى الفرد من قدرة تعبيرية وكفاية اجتماعية عالية، وهي تمثل نظاماً متناسقاً من النشاط يسعى الفرد من خلاله إلى تحقيق هدف معين عندما يتفاعل مع الآخرين ويقوم بنشاط اجتماعي يتطلب منه مهارات ليوائم بين ما يقوم به وبين ما يفعله هو ليصحح مسار نشاطه الاجتماعي فيحقق المواءمة.(المطوع، 2001) ويدخل السلوك الاجتماعي والمهارات الاجتماعية في كل مظهر من مظاهر حياة الفرد بحيث يؤثر في تكيفه وسعادته ونجاحه وفاعليته في مراحل حياته المختلفة وبشكل خاص خلال مراحل تعلمه المدرسية، فقدرته على تكوين علاقات اجتماعية تحدد درجة شعبيته بين أقرانه ومدى قدرته على الإفادة والاستفادة منهم، وهو ما ينعكس بشكل كبير على ذاته وعلى إدراكه لفاعليتها وترتبط المهارات الاجتماعية بعدد من أشكال السلوك مثل: تقديم المساعدة للآخرين، والتعاطف معهم، وحسن التواصل والتعبير عن المشاعر كما وتؤثر فيها.(الحايك، 2009) وقد يضطر الخجول للتعامل مع مواقف فيها اتصال بأشخاص آخرين أو عندما يكون موضع ملاحظة من الآخرين فتنتابه مشاعر نقص القيمة ونقص التقدير الذاتي، ذلك أنه يعاني من عجز في التعبير عن الذات كما وتنقصه القدرة على تأكيدها، وقد يسبب له ذلك مجموعة من المشكلات مثل: بعده عن مواقف الترويح والتعرف على أقران جدد، وتدني تحصيله في الاختبارات الشفهية، وفقدانه لبعض مصالحه لعدم قدرته على اتخاذ موقف حازم تجاه بعض التصرفات من الآخرين، فالخجل له بعدان يتمثلان في سلوكين رئيسين هما: الشعور بعدم الارتياح في المواقف الاجتماعية، وصعوبات في التعبير عن الذات في هذه المواقف.(أبو أسعد، 2016) لذلك اهتم العديد من الباحثين بهذه الفئة من ذوي الاحتياجات الخاصة لما تملكه من قدرات وإمكانيات هائلة، فجعلوا كل اهتمامهم البحث عن كل ما يعيق هؤلاء الأطفال من إخراج امكانياتهم والاستفادة منها كما يجب، ومن أهم تلك العوامل الهامة التي تعيق الطالب وتعيق دافعيته للإنجاز هي فقدانه للقدرة على التواصل بشكل جيد وعدم امتلاك المهارات الاجتماعية التي تأهله لذلك، ومن هذا المنطلق بدأت تنتشر العديد من الدراسات التي تبحث في طرق تنمية مهارات التواصل لدى الأطفال عموما ولدى ذوي الاحتياجات الخاصة من فئة الصم وضعاف السمع خصوصا، ومن ضمن تلك الدراسات هذه الدراسة التي تهدف للتعرف على ما مدى إمكانية البرامج التدريبية الإرشادية من الرفع من المهارات الاجتماعية التي يمتلكها الأطفال الصم وضعاف السمع وزيادة قدرته على استخدامها بشكل جيد.

مشكلة الدراسة:

يعد الفرد بطبيعته كائنا اجتماعيا يعيش في جماعة يؤثر ويتأثر بها، وتنمو مع الفرد منذ نعومة أظفاره قدرته على إقامة العلاقات الاجتماعية مع الآخرين وتفاعله معها، ويعد ذلك مؤشراً دالاً على تمتعه بالصحة النفسية.(ابو شندي، 2015) وأنّ المتأمل في أدبيات التربية الخاصة يجد أن فئة المعاقين سمعياً تعاني الكثير من المشكلات منها ما هو

متعلق بطبيعة الإعاقة ومنها ما هو متعلق بالعوامل البيئية المحيطة بالمعاق سمعياً ذلك أن حرمان المعاق سمعياً من حاسة السمع يجعله عرضة لكثير من المشكلات.(الشخص، 1992) ومن خلال مراجعة هوجز(Hughes, 2000) للأدب المتعلق بعلاقة الفقدان السمعي بالتأثيرات الانفعالية والاجتماعية والحاجات التربوية خلص إلى أن للإعاقة السمعية تأثيرات على اللغة تمتد لتصل تأثيراتها على النمو الاجتماعي والانفعالي وان ذلك يوجب إيجاد برامج علاجية تربوية خاصة لتحقيق حاجات الطالب المعاق سمعيا لمساعدته للخروج أو التخفيف من هذه التأثيرات. (Hughes, 2000) حيث تعددت التفسيرات النظرية للمشكلات الاجتماعية، والنفسية، والسلوكية للصم إلا أنها تتمركز بصفة عامة حول افتقار الشخص الأصم إلى القدرة على التواصل الاجتماعي مع الآخرين فالمعاقين سمعيا يتواصلون فيما بينهم بطرق غالبا لا يفهمها الأشخاص العاديون، مما يجعل وضعية الأصم في عالم السامعين وضعية مختلفة تدفع الآخرين باتجاه تمييزهم والتحيز السلبي ضدهم.(أبو حلاوة، 2007، ص:2) ومن تلك الدراسات التي بحثت في هذا الجانب دراسة الحميضي (2004) التي تهدف إلى التعرف على فعالية برنامج سلوكي لتنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى عينة من الأطفال المتخلفين عقليا القابلين للتعلم والذين يعانون من نقص المهارات الاجتماعية داخل حجرة الدراسة، ودراسة غزال (2007) التي تهدف إلى اختبار فعالية برنامج تدريبي لتطوير المهارات الاجتماعية لدى عينة من أطفال التوحد في مدينة عمان، ودراسة (Hiroshing, 1991) والتي تهدف إلى تحسين التفاعل الاجتماعي لدى عينة من الأفراد المعاقين حركياً وأقرانهم من العادين، ودراسة الزيادات وآخرون (2012) التي تهدف إلى التعرف على أثر برنامج تدريبي في تنمية كل من المهارات الاجتماعية، ومفهوم الذات الأكاديمي، ومفهوم الثقة بالنفس لدى عينة من الطالبات ذوات صعوبات التعلم في الأردن، ودراسة الظاهر(2008) التي تهدف إلى التحقق من فعالية برنامج إرشادي لتنمية المهارات الاجتماعية وتقدير الذات لدى المعاقين حركيا ودراسة كل من (Wiesel & Barley, 2003) التي تهدف إلى استخدام الحاسب لتدريب الأطفال المعاقين سمعيا على تحسين المهارات الاجتماعية وتعزيز اندماجهم مع الأطفال العاديين، ومن خلال ما سبق ومن خلال ملاحظة الباحث لما يعانيه المعاق سمعيا بشكل أو بآخر من درجة من نقص في مهاراته الاجتماعية وقصور في تواصله مع الآخرين والذي انبثقت من فقدانه لحاسة السمع والذي انعكس ذلك بشكل مباشر على حياتهم اليومية على كل الأصعدة والمستويات والذي أثر بشكل كبير على صحتهم النفسية بشكل سلبي، وعليه يرى الباحث ضرورة تسليط الضوء على هذا الجانب من حياة الطفل الأصم وضعيف السمع والبحث في كيفية تحسين عملية تواصل هذه الفئة مع بيئتهم المحيطة بهم ودمجهم في المجتمع، والتحسين من قدرتهم على توظيف المهارات الاجتماعية علاوة على امتلاكها لتحقيق تلك الأهداف، واستنادا لما استقر في نفس الباحث من ملاحظات ومعلومات والتي أيدت كلها أهمية هذه الدراسة التي تهدف إلى التعرف على مدى فاعلية البرامج التدريبية للتحسين من المهارات الاجتماعية لدى الطفل الأصم وضعيف السمع، لذلك قام الباحث بإجراء هذه الدراسة لتسليط الضوء بشكل أكبر على هذا الجانب وتحقيق هذه الأهداف.

أهداف الدراسة:

وتتمثل أهداف الدراسة في:

1. التحقق من فعالية البرامج التدريبية الإرشادية لتنمية المهارات الاجتماعية للأطفال الصم وضعاف السمع.
2. الكشف عن مدي استمرار أثر البرنامج التدريبي الإرشادي لتنمية المهارات الاجتماعية على الأطفال الصم وضعاف السمع بعد مرور فترة زمنية على تطبيقه.

أهمية الدراسة:

وتتمثل أهمية الدراسة في عدد من النقاط وهي:

1. أصالة الدراسة إذ تعتبر هذه الدراسة من الدراسات القلائل إن لم تكن الأولى في بيئتنا المحلية التي تدرس فاعلية البرامج التدريبية الإرشادية لتنمية المهارات الاجتماعية لدى الأطفال الصم وضعاف السمع.
2. ترجع أهمية هذه الدراسة في كونها تخص فئة من أهم فئات ذوي الاحتياجات الخاصة ألا وهي فئة الصم وضعاف السمع.
3. إرساء قاعدة معرفية تنطلق على أساسها العديد من الدراسات لدعم هذه الفئة.
4. التحسين من المهارات الاجتماعية لدى الأطفال الصم وضعاف السمع والذي ينعكس بشكل مباشر على مستوى التواصل والتحصيل الأكاديمي لديهم.
5. رصد والتعرف على أهم الصعوبات التي من الممكن أن تواجه المهتمين بهذه الفئة في إعدادهم لمثل هذه البرامج التدريبية لتفاديها في المستقبل.
6. تعد هذه الدراسة إسهاماً علمياً في سبيل تطوير الخدمات المقدمة للمعاقين سمعياً وخصوصاً على الجانب الاجتماعي.

فرضيات الدراسة:

وتنص فرضيات الدراسة على الآتي:

1. توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى (0,01) بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار المهارات الاجتماعية لصالح المجموعة التجريبية.
2. توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى (0.01) بين متوسطي رتب درجات التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية على اختبار المهارات الاجتماعية لصالح التطبيق البعدي.
3. لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (0,01) بين متوسطي رتب درجات التطبيق البعدي والتتبعي بعد شهر من تطبيق البرنامج للمجموعة التجريبية على اختبار المهارات الاجتماعية.

حدود الدراسة:

وتتمثل حدود الدراسة في:

1. **الحد الموضوعي**: والذي يتمثل في (فاعلية برنامج ارشادي سلوكي لتنمية المهارات الاجتماعية لدى الأطفال الصم وضعاف السمع).
2. **الحد المكاني**: والذي يتمثل في عدد من المؤسسات التعليمية ومراكز التربية الخاصة بمنطقة طرابلس بالمنطقة الغربية بليبيا.
3. **الحد الزماني** : تم إجراء هذه الدراسة في عام 2024م.
4. **الحد البشري** : والذي يتمثل في عدد (40) من مرتادي مراكز التربية الخاصة بطرابلس.

مصطلحات الدراسة:

وتتمثل مصطلحات الدراسة في المصطلحات الآتية:

1. **التعريف الإجرائي للتربية الخاصة:** هي تعليم وتأهيل ذوي الإعاقة السمعية للتحسين من مستوى السمع والنطق لديهم، ومساعدتهم لتخطي كل الصعوبات والمعيقات التي تواجههم على جميع الأصعدة والمستويات اكاديميا، واجتماعيا، ومهنيا، ونفسيا، والتحسين من مستوى التواصل والتفاعل مع أقرانهم العاديين ومع البيئة المحيطة بهم.
2. **التعريف الإجرائي طرابلس:** هي عاصمة دولة ليبيا وتعد احد أكبر مدنها ويوجد بها مؤسسات الدولة السيادية، ومقر حكومتها، كما توجد بها العديد من المؤسسات التعليمية بجميع مراحلها الابتدائية، والثانوية، والاعدادية، والجامعية، كما تتميز بوجود عدد كبير من المستشفيات والمراكز الصحية، وعدد من المصانع، والأسواق الكبيرة.
3. **ضعاف السمع:** هم الأشخاص الذين يعانون من النقص الجزئي أو الكلى في القدرة على سماع الأصوات أو فهمها.(حامد، 2021)
4. **التعريف الإجرائي لضعاف السمع:** هم عدد من التلاميذ الذين يعانون من نقص في درجة السمع لديهم وتتباين درجة إعاقتهم بين الارتفاع والانخفاض.
5. **الصمم** :هو فقدان القدرة على السمع من (90) ديسبل أو أكثر وتحول دون اعتماد الفرد على حاسة السمع في فهم الكلام سواء باستخدام السماعات أو بدون استخدامها. (موسى، 2012، ص: 17).
6. **التعريف الإجرائي للصمم:** هو فقدان القدرة على السمع كلياً فإما أن يُولد به الشخص أو يكون مكتسباً نتيجة لحادث أو إصابة ما والذي يؤثر بشكل كبير على تعلّم اللغة والنطق والكلام.
7. **البرنامج الإرشادي:** هو مجموعة من الأنشطة والأساليب المحددة التي تستخدم بغية تحقيق الأهداف المنوطة بالبرنامج.(زهران، 2002)
8. **التعريف الإجرائي للبرنامج الإرشادي:** هو برنامج يهدف لتحسين من المهارات الاجتماعية للفرد عن طريق الإرشاد والتوجيه.
9. **المهارات الاجتماعية:** هي عادات وسلوكيات مقبولة اجتماعيا يتدرب عليها الطفل إلى درجة الإتقان والتمكن من خلال التفاعل الاجتماعي الذي يعد عملية مشاركة بين الأطفال من خلال مواقف الحياة اليومية, والتي من شأنها أن تفيده في إقامة علاقات ناجحة مع الآخرين.(فرحات، 2008، ص: 12)
10. **التعريف الإجرائي للمهارات الاجتماعية:** هي الدرجة التي يتحصل عليها أفراد عينة الدراسة على مقياس المهارات الاجتماعية.

الإطار النظري:

النظريات المفسرة للمهارات الاجتماعية:

فسرت مجموعة من النظريات اكتساب الأفراد للمهارات الاجتماعية ومن تلك النظريات:

أولاً: النظرية السلوكية:

يرى أصحاب هذه النظرية بأن السلوك الإنساني عبارة عن مجموعة من العادات التي يتعلمها الفرد ويكتسبها أثناء مراحل نموه المختلفة، ويتحكم في تكوينها قوانين العقل وهي: قوى الكف وقوى الاستثارة اللتان تسيران مجموعة الاستجابات الشرطية، ويعزون ذلك إلى العوامل البيئية التي يتعرض لها الفرد، وتتمحور أفكار هذه النظرية حول عمليات التعلم عند اكتساب التعلم الجديد أو إطفائه أو إعادته، ولذا فإن هذه النظرية تنظر إلى السلوك الإنساني باعتباره سلوكا مكتسبا عن طريق التعلم، وأن سلوك الفرد قابل للتعديل أو التغيير بإيجاد ظروف وأجواء تعليمية معينة.(وهبة،2010) ووفقاً للنظرية السلوكية فإن المهارات الاجتماعية هي عبارة عن مجموعة من السلوكيات والعادات يقوم الفرد باكتسابها وتعلمها خلال مراحل نموه المختلفة عبر أساليب التنشئة الاجتماعية ومن خلال قوى الكف وقوى الاستثارة اللتان تتحكمان في استمرار تلك المهارات عن طريق تعزيزها وتكرارها أو كف تلك المهارات إذا كانت غير مرغوبة.(أبو منصور، 2011)

ثانياً: نظرية التعلم الاجتماعي:

يعتبر (Bandura) رائد هذه النظرية فهو من أهم العلماء الذين اهتموا بالتعلم الاجتماعي وبالتحديد التعلم بملاحظة سلوك الآخرين والمحاكاة، فيشير باندورا إلى أن التعلم يحدث بالملاحظة من خلال أربع عمليات تتم على النحو الآتي (كامل، 2003، ص: 284-283)

1. **عملية الانتباه**: وفيها يلاحظ الفرد المتعلم وينتبه لسلوك النموذج ومن ثم يستوعب المعلومات التي يعرضها النموذج.
2. **عملية الاحتفاظ**: وهي بمجرد أن ينتبه المسترشد للمعلومات الأساسية الخاصة بالسلوك حتى يكون قادراً على تذكر المادة التي استقبلتها حواسه ويتم ذلك من خلال حفظ المادة في صورة سمعية وبصرية.
3. **استرجاع السلوك الحركي**: يتم في هذه العمليات استرجاع السلوك المحفوظ في الذاكرة غير أنه في بعض السلوكيات الحركية المعقدة مثل ركوب الدراجات فإن مشاهدة السلوك وحفظه في الذاكرة لا تكونان كافيتين لأدائه بل يجب أن تكون لدى الفرد المهارات الحركية المناسبة والقدرة عل حفظ التوازن المطلوبين لأداء السلوك.
4. **عملية الدافعية**: وفيها لابد من وجود باعث مناسب حتى يمكن أداء الاستجابة المتعلمة.

وعملية التعلم لا تعتمد فقط على العوامل الداخلية بل أيضاً على المثيرات الخارجية ومن ضمنها الثقافة الفرعية الموجودة في الوسط الذي يعيش فيه الفرد، ويضيف باندورا أن السلوك المتعلم هو نتاج التفاعل بين الفرد والبيئة التي يعيش فيها. (الوهيدة، 2007).

ثالثاً: النظرية المعرفية:

يفترض أصحاب هذا الاتجاه أن الاستجابات لا تحدث على نحو آلي وإنما هي نتاج سلسلة من العمليات المعرفية التي تتم عبر مراحل متسلسلة من المعالجة تؤدي في نهاية المطاف إلى أن ينسق توظيف المعلومات مع

المواقف المتنوعة، لذلك يفترض أن القصور في المهارات الاجتماعية إنما هو نتاج للعوامل المعرفية مثل التوقعات السلبية. (معتز، 2000)

خصائص المهارات الاجتماعية وأهميتها:

هناك عدة خصائص أساسية مميزة للمهارات الاجتماعية وهي:

مفهوم المهارة الاجتماعية يشتمل على البراعة والكفاءة والخبرة في أداء الفرد لنشاطاته الاجتماعية ومختلف أشكال تفاعلاته مع الآخرين، والعنصر الجوهري في أي مهارة اجتماعية هو القدرة على تحقيق نتيجة فاعلة في الاختبارات من أجل الوصول إلى هدف مرغوب، وتشتمل المهارات الاجتماعية على قدرة الفرد على الضبط المعرفي السلوكي، وهدف الفرد من وراء سلوكه الحصول على التدعيم الاجتماعي من البيئة التي يعيش فيها بالشكل الذي يحقق له التوافق النفسي والاجتماعي، وتتحدد المهارات الاجتماعية في ضوء جوانب معينة من سلوك الفرد وخصاله وفي إطار ملائم للموقف الاجتماعي، كما أن المهارات الاجتماعية تكتسب بالتعلم حيث أنها تتكون من خلال معايشة الخبرة أو التجريب.(جمعة، 2009) (ومعتز، 2000) وتعد المهارات الاجتماعية بمثابة بوابة عبور الفرد إلى عملية التواصل والتفاعل مع مجتمعه والبيئة المحيطة به، حيث يعتبر التواصل والتفاعل الاجتماعي والقدرة على مشاركة الآخرين عوامل مهمة وضرورية لنمو ونجاح العلاقات الاجتماعية واستمرارها في جميع المراحل العمرية للفرد، وفيما يلي بعض النقاط التي تتحدث عن أهمية المهارات الاجتماعية بالنسبة للأفراد:

1. تعتبر المهارات الاجتماعية عاملاً مهماً في تحقيق التكيف الاجتماعي داخل الجماعات التي ينتمون إليها وكذلك المجتمع.
2. تفيد المهارات الاجتماعية في التغلب على مشكلاتهم وتوجيه تفاعلاتهم مع البيئة المحيطة.
3. يساعد اكتساب الأفراد المهارات الاجتماعية على استمتاعهم بالأنشطة التي يمارسونها وتحقيق إشباع الحاجات النفسية لهم.
4. يساعد اكتساب المهارات الاجتماعية على تحقيق قدر كبير من الاستقلال الذاتي، والاعتماد على النفس، والاستمتاع بأوقات الفراغ.
5. يساعد اكتساب المهارات على اكتساب الثقة في النفس ومشاركة الآخرين في الأعمال التي تتفق وقدراتهم وإمكاناتهم.
6. يساعد اكتساب المهارات على التفاعل مع الرفاق والابتكار والإبداع في حدود طاقاتهم الذهنية والجسمية.
7. يجنب اكتساب المهارات الأفراد حدوث الصراعات وإن حدثت فإنهم يتمكنون من حلها بصورة فاعلة.
8. تمكن الفرد من السيطرة على أشكال سلوكه المختلفة وتزيد من قدرته في التعامل مع السلوك غير المنطقي الصادر من الآخرين، وتمكنه من إقامة علاقة وثيقة مع المحيطين به والحفاظ عليها.(ابو منصور، 2011، ص: 120-140)

أساليب اكتساب المهارات الاجتماعية:

هناك أسلوبان لتعليم المهارات الاجتماعية يتمثل الأول منها في التعليم المباشر وفيه يتم تعلم المهارات الاجتماعية بنفس أسلوب تعلم المهارات الأكاديمية، أما الثاني فيتمثل في التعليم غير المباشر عن طريق ثلاث استراتيجيات هي التعزيز الاجتماعي، والتوقعات المتعلقة بالنواتج المستقبلية أو التوقعات المدركة للنواتج ثم النموذج الاجتماعي.(حسونة، 2007) وفيما يلي توضيح لهذه الاستراتيجيات الثلاث:

أولاً: التعزيز الاجتماعي: يشير (Skinner) إلى أن المعززات الاجتماعية ذات فاعلية في دراسة الأشراط الإجرائي ويتم تعزيز الاستجابة التي تقترب من الهدف ولو جزئياً حتى تحقق الأداء المطلوب وقد قدم سكنر جدولاً للتعزيز ميز فيه بين نوعين من التعزيز هما:

1. **النوع الأول**: التعزيز المستمر ويقصد به تعزيز الاستجابة في كل مرة تصدر فيها.
2. **النوع الثاني**: التعزيز المتقطع ويقصد به تعزيز الاستجابة في بعض مرات حدوثها دون البعض الآخر ويتم التعزيز على فترات زمنية ثابتة أو متغيرة. (سلامة، 2013)

ثانياً: توقع النواتج: تدور فكرة توقع النواتج حول نتيجة تعزيز الخبرات السابقة، فقد يتوقع الفرد أن تصرفات أدائية محددة له ستكافأ بناء على التوقعات السابقة وهذه الفكرة قامت على نظرية (Rotter) في التعلم الاجتماعي حيث أكد على التوقعات الذاتية للتدعيمات في الموقف النفسي الذي يمر به الفرد، وتتوقف عملية احتمال حدوث نوع معين من السلوك على توقعات الفرد التي تتعلق بالنواتج أو المترتبات الناشئة عن سلوكه وعن القيمة المدركة لتلك النواتج.(الدردير، 2005)

ثالثاً: النمذجة الاجتماعية: وتتضمن الطرق التي يلاحظ الأفراد من خلالها السلوكيات الاجتماعية للنماذج من الكبار والرفاق، وأن التعلم بالنمذجة هو العملية التي من خلالها يلاحظ الشخص أنماط سلوك الآخرين ويكون فكرة عن الأداء ونتائج الأنماط السلوكية الملاحظة بمعنى أن يكون هناك شخص فعلي يكون سلوكه قدوة يقتدي به من يلاحظه، أي أن الفرد قد يتعلم في موقف ما سلوك ما حتى ولو لم يظهر هذا السلوك المتعلم من خلال الملاحظة بصورة فورية لكنه يؤدي هذا السلوك في ظروف مستقبلية بصورة لا نستطيع معها إلا أن نستنتج بأنه قد تعلم بالفعل من الموقف السابق ولهذا نكون أمام عملية إدراكية معرفية (كامل، 2000).

طرق تعلم وتحسين المهارات الاجتماعية:

هناك العديد من الأساليب والفنيات المستخدمة في تحسين المهارات الاجتماعية منها ما يلي:

1. **لعب الدور أو أداء الدور**: ويتضمن أداء الدور منهجاً آخر من مناهج التعلم الاجتماعي يدرب فيه الطفل (المسترشد) بمقتضاه على تمثيل جوانب من المهارات الاجتماعية حتى يتقنها ولإجراء هذا الأسلوب يطلب المرشد من الطفل (المسترشد) الذي تنقصه المهارات الاجتماعية أن يؤدي دوراً مخالفاً لشخصيته أو أن يقوم بأداء دور طفل جريء، ويطبق هذا الأسلوب بتشجيع الطفل على تبادل الأدوار بالتدريب على المهارات الاجتماعية.

2. **النمذجة:** ويقصد بها إتاحة نموذج سلوكي مباشر(فرد) للمسترشد أو الطفل حيث يكون الهدف هو توصيل معلومات حول النموذج السلوكي المعروض للطفل بقصد إحداث تغيير ما في سلوكه أو إكسابه سلوكاً جديداً.
3. **التدريب على توكيد الذات:** ويهدف هذا الأسلوب إلى مساعدة المسترشدين في التعبير عن مشاعرهم وآرائهم تعبيراً مباشراً وبأسلوب مقبول اجتماعياً، وتساعد التوكيدية على تحقيق أكبر قدر ممكن من الفاعلية والنجاح عندما يدخل المسترشد في علاقات اجتماعية مع الآخرين فلا يكون ضحية لموقف خاطئ من صنع الآخرين ودوافعهم في مثل هذه المواقف.
4. **التدريب على حل المشكلات:** تساعد هذه التقنية المسترشدين الذين يفتقرون لمهارات حل المشكلات، وتهدف إلى مساعدتهم عن طريق تعليمهم سلسلة من الخطوات التي تساعدهم على المضي في التفكير السليم عند مواجهة المشكلات المختلفة، كما يهدف هذا الأسلوب إلى مساعدتهم على التأقلم مع مشكلاتهم بطريقة بناءة وأكثر فاعلية.
5. **التغذية الراجعة:** وتقدم للفرد بعد أن يمارس السلوك ويجب أن تكون التغذية الراجعة إيجابية تصحيحية وذلك بإخباره بالخطوات الناجحة وكذلك بالخطوات الفاشلة وكيفية تعديلها.
6. **التعزيز:** ويتضمن مدح المسترشد والثناء عليه في كل خطوة يتقدم فيها نحو إتقان السلوك المطلوب.
7. **الواجبات البيتية:** وتتضمن عملية تشجيع المسترشدين على تطبيق السلوك الذي تعلمه في مواقف حياتية متنوعة. عبد الرحمن (2018)، راشد وكعيد (2014) الحميضي (2004).

وهناك بعض الشروط لاكتساب المهارات بشكل عام ومنها النضج الجسمي أو العصبي المناسب، والاستعداد لتعلم المهارة، والرغبة الشديدة في تعلم المهارة، والتشجيع الدائم على اكتساب المهارات والأداء السليم والتدريب اللازم، والقدوة أو النموذج السليم، والتقليد أو النقل الصحيح عن النموذج، والإرشاد والتوجيه المناسب في اكتساب المهارة، والتركيز، والانتباه خلال التدريب النموذج، والإرشاد والتوجيه المناسب في اكتساب المهارة والتركيز والانتباه خلال التدريب والإشراف على الفرد خلال أداء المهارة.(فرحات، 2014)

الدراسات السابقة:

وتتمثل في الدراسات الآتية:

1. **دراسة (Hiroshing, 1991) :** هدفت هذه الدراسة إلى تحسين التفاعل الاجتماعي لدى عينة من الأفراد المعاقين حركياً وأقرانهم من العادين، بعينة بلغت (6) أطفال، واستخدمت الدراسة لذلك المنهج التجريبي، واستعانت ببرنامج تدريبي كأداة للدراسة، وأسفرت نتائج هذه الدراسة عن فاعلية أسلوب التعلم المباشر الذى أدى إلى تنمية قدرة الأفراد المعاقين على مسايرة الرفاق بشكل دال بعد تطبيق برنامج المهارات الاجتماعية واستمر ذلك التحسين أثناء فترة المتابعة والقياسات التتبعية والذى اتضح أثره في تزايد أنشطة اللعب الجماعية بين الأطفال العاديين والمعاقين وذلك من حيث تكرار التفاعل وقوته ونوعه.
2. **دراسة خضر (2003):** هدفت هذه الدراسة إلى تصميم برنامج إرشادي لتنمية المهارات الاجتماعية للأطفال ضعاف السمع ودراسة مدى فاعلية البرنامج على تحسين مستوى النمو اللغوي لدى الأطفال ضعاف السمع،

بعينة بلغت (40) طفلا وطفلة، تراوحت أعمارهم بين (12–9) سنة، وقد أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة بين درجات المهارات الاجتماعية ودرجات النمو اللغوي للأطفال ضعاف السمع، كما أظهرت نتائج الدراسة فعالية البرنامج الإرشادي في تنمية المهارات اللغوية والمهارات الاجتماعية لصاح المجموعة التجريبية.

3. **دراسة (Weisel & Barlev, 2003):** هدفت هذه الدراسة إلى استخدام الحاسب لتدريب الأطفال المعاقين سمعيا على تحسين المهارات الاجتماعية وتعزيز اندماجهم مع الأطفال العاديين باستخدام التعزيز الرمزي، واظهرت نتائج هذه الدراسة أن هناك تغيرا في سلوك الطلبة الاجتماعي وتطويرا لمهاراتهم الاجتماعية، وانخفاضا لمعدل سلوكهم غير الاجتماعي بعد التدريب، كما أنهم ابدوا رغبة لمناقشة المعلم حول مشاكلهم الاجتماعية، وأظهروا استجابات إيجابية على مقياس حل مشكلات التفاعلات الاجتماعية وتحسن الاستجابات مع من حولهم، ونقص في التفاعلات السلبية، وتطور استراتيجية التواصل، واتخاذ القرار، وطرح الحلول للنشاطات الاجتماعية والإبدال للمشكلات الاجتماعية.

4. **دراسة الحميضي (2004):** هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على فعالية برنامج سلوكي لتنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى عينة من الأطفال المتخلفين عقليا القابلين للتعلم والذين يعانون من نقص المهارات الاجتماعية داخل حجرة الدراسة، واعتمدت هذه الدراسة على المنهج التجريبي، بعينة بلغت (16) طفلا تتراوح أعمارهم من (8–13) سنة من المتخلفين عقليا القابلين للتعلم من المنتظمين في فصول التربية الفكرية الملحقة بمدرسة أسعد بن زرارة الابتدائية بمدينة الرياض ممن يعانون نقص المهارات الاجتماعية داخل حجرة الدراسة واستخدمت الدراسة لذلك البرنامج السلوكي، ومقياس تقدير المهارات الاجتماعية للأطفال المتخلفين عقليا، وأظهرت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائيا في متوسطات رتب درجات المهارات الاجتماعية لدى عينة من الأطفال المتخلفين عقليا القابلين للتعلم المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج السلوكي لصالح القياس البعدي، وعدم وجود فروق دالة إحصائيا في متوسطات رتب المهارات الاجتماعية لدى عينة من الأطفال المتخلفين عقليا القابلين للتعلم المجموعة الضابطة بعد تطبيق البرنامج السلوكي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية والضابطة على مقياس تقدير المهارات الاجتماعية بعد تطبيق البرنامج السلوكي لصالح المجموعة التجريبية.

5. **دراسة غزال (2007):** هدفت هذه الدراسة إلى اختبار فعالية برنامج تدريبي لتطوير المهارات الاجتماعية لدى عينة من أطفال التوحد في مدينة عمان، بعينة بلغت (40) طفل تتراوح أعمارهم بين (5–9) سنوات، وقد استخدمت الدراسة قائمة تقدير التفاعلات الاجتماعية لأطفال التوحد، وأسفرت نتائج هذه عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المهارات الاجتماعية بين أفراد المجموعة التجريبية والضابطة على المقياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في المهارات الاجتماعية بين أفراد المجموعة التجريبية والضابطة على قياس المتابعة لصالح المجموعة التجريبية.

6. **دراسة الظاهر (2008):** هدفت هذه الدراسة إلى التحقق من فعالية البرنامج التدريبي للتحسين من المهارات الاجتماعية وتقدير الذات لدى المعاقين حركيا، بعينة بلغت (40) مراهقة تتراوح أعمارهن من (15 – 18) وقد استخدمت الدراسة الأدوات التالية: مقياس المهارات الاجتماعية للمعاقين حركيا، ومقياس تقدير الذات

للمعاقين حركيا، والبرنامج الإرشادي، وقد أسفرت نتائج هذه الدراسة عن حدوث تحسن في مستوى المهارات الاجتماعية وتقدير الذات لدى المراهقات المعاقات حركيا.

7. **دراسة الزيادات وآخرون (2012):** هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر برنامج تدريبي في تنمية كل من المهارات الاجتماعية، ومفهوم الذات الأكاديمي، ومفهوم الثقة بالنفس لدى عينة من الطالبات ذوات صعوبات التعلم في الأردن، بعينة بلغت (60) طالبة من ذوات صعوبات التعلم تم اختيارهن بالطريقة القصدية، كما استخدمت الدراسة الأدوات الآتية: البرنامج التدريبي في المهارات الاجتماعية، واختبار الثقة بالنفس، واختبار الذات الأكاديمي، وأظهرت نتائج هذه الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى أثر طريقة التدريس لصالح المجموعة التجريبية في تنمية المهارات الاجتماعية ككل، وفي تنمية مفهوم الثقة بالنفس، ومفهوم الذات الأكاديمي.
8. **دراسة الازمازي (2012):** هدفت هذه الدراسة إلى إعداد برنامج إرشادي يعتمد على فنيات الإرشاد المعرفي السلوكي للأطفال ذوي العسر القرائي، والتعرف على فعاليته في خفض الشعور بالانسحاب الاجتماعي وأثره في زيادة الثقة بالنفس لدى أفراد عينة الدراسة، بعينة بلغت (20) طفلاً وطفلة من الأطفال ذوي العسر القرائي، كما استخدمت الدراسة اختبار القدرات العقلية للأطفال مستوى (9–12) سنة، واختبار تشخيص عسر القراءة، المسح النيرولوجي السريع للتعرف على صعوبات التعلم، ومقياس الانسحاب الاجتماعي للأطفال ومقياس الثقة بالنفس، وقد أكدت نتائج هذه الدراسة على فعالية البرنامج الإرشادي المستخدم في خفض الانسحاب الاجتماعي لدى الأطفال ذوي العسر القرائي وأثره في زيادة الثقة بالنفس لدى هؤلاء الأطفال.
9. **دراسة شراب (2013):** هدفت هذه الدراسة إلى معرفة درجة كلٍ من الثقة بالنفس والمسئولية الاجتماعية والتحقق من فاعلية البرنامج الإرشادي لتنمية الثقة بالنفس كمدخل لتحسين المسئولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظات غزة، كما تهدف إلى تعديل سلوكهم وتبصيرهم بالحلول البديلة التي تساعدهم على مواجهة مشكلاتهم وإيجاد الحلول المناسبة لها وتحقيق مستوى عال من الثقة بالنفس والقدرة على تحمل المسئولية الاجتماعية، كما استخدمت الدراسة المنهج التجريبي، بعينة بلغت (32) طالبا من طلاب المرحلة الثانوية كما استخدمت هذه الدراسة الأدوات الآتية: مقياس الثقة بالنفس، ومقياس المسؤولية الاجتماعية واستمارة المستوى الاجتماعي الثقافي للأسرة، والبرنامج الإرشادي لتنمية الثقة بالنفس كمدخل لتحسين المسؤولية الاجتماعية، وأسفرت نتائج هذه الدراسة عن فعالية البرنامج الإرشادي في تنمية الثقة بالنفس وتحسين المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية.
10. **دراسة عبد الهادي (2013):** هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى فاعلية برنامج الدعم النفسي الاجتماعي المبني على المدارس الأساسية في تنمية الثقة بالنفس والتسامح لدى طلبة المرحلة الأساسية في محافظات قطاع غزة، كما تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على مدى استمرارية برنامج الدعم النفسي الاجتماعي في تنمية الثقة بالنفس والتسامح لدى طلبة المرحلة الأساسية، بعينة بلغت (55) طالبا وطالبة من طلبة الصف الخامس والسادس الأساسي في محافظة غزة، كما واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي، ومقياس الثقة بالنفس كأداة للدراسة، وأظهرت نتائج هذه الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أفراد المجموعة

التجريبية ومتوسطات أفراد المجموعة الضابطة على مقياس فاعلية الذات البعدي لصالح أفراد المجموعة التجريبية.

التعليق على الدراسات السابقة ومقارنتها بالدراسة الحالية:

تعددت أهداف الدراسات السابقة وتنوعت إلا أن في مجملها درست وبحثت في أهمية البرامج التدريبية والإرشادية في تنمية المهارات الاجتماعية لدى أفراد عيناتها بما فيها دراسة الباحث، أما عن أعداد عينات هذه الدراسات فتباينت أعدادها بين الارتفاع والانخفاض فكانت أعلاها بعدد (60) طالبة بدراسة الزيادات وآخرون (2012) وأقلها بعدد (16) طفل بدراسة الحميضي.(2004) أما عن عدد عينة دراسة الباحث فأخذت مركزا متوسطا بين أعداد العينات حيث بلغت عدد عينة دراسة الباحث (40) طالب وطالبة من ذوي الاحتياجات الخاصة من فئة الصم وضعاف السمع، أما عن الأدوات المستخدمة فيها فتنوعت بتنوع أهدافها فتمثلت بالبرامج التدريبية، ومقاييس المهارات الاجتماعية، باستثناء بعض الدراسات التي أضافت لهذه الأدوات أدوات أخرى وذلك بما يحقق أهداف دراستها، وهذا ما يتوافق تماما مع دراسة الباحث التي استخدمت برنامج تدريبي ومقياس المهارات الاجتماعية كأداة لجمع البيانات والمعلومات، أما عن المناهج الدراسية المستخدمة فاستخدمت كل الدراسات المنهج التجريبي بما فيهم دراسة الباحث، أما عن النتائج التي تحصلت عليها هذه الدراسات فاختلفت من دراسة إلى دراسة ولكن في مجملها أسفرت عن فاعلية كل البرامج المتبعة في هذه الدراسات، كما وحققت أهدافها التي تدرس بشكل أو بآخر دور هذه البرامج في الرفع من الثقة بالنفس والمهارات الاجتماعية والتحسين منها والتي أثبتت كل نتائج هذه الدراسات ذلك، كما واثبتت مدى نجاعة كل تلك البرامج المتبعة والتي توافق بشكل كبير النتائج المتحصل عليها من دراسة الباحث التي أسفرت عن فعالية البرنامج المقترح في هذه الدراسة في زيادة وتحسين من المهارات الاجتماعية لدى أفراد عينتها.

إجراءات الدراسة:

منهج الدراسة: للتحقق من صحة فرضيات هذه الدراسة والإجابة عن تساؤلاتها استخدم الباحث المنهج التجريبي باعتباره المنهج المناسب لمثل هذه الدراسات.

مجتمع الدراسة: ويتكون من جميع الأطفال ضعاف السمع المترددين على مراكز التربية الخاصة بطرابلس.

عينة الدراسة: حيث تم اختيارها عن طريق تواصل الباحث مع الأطفال الصم وضعاف السمع عينة الدراسة.

1- **العينة الاستطلاعية:** وتشمل على عدد (10) من الاطفال ضعاف السمع.

الجدول (1) يبين العينة الاستطلاعية للدراسة.

العينة الاستطلاعية	العدد	النسبة المئوية
ذكور	5	%50
إناث	5	%50
العدد الإجمالي	10	%100

2- **العينة الفعلية:** وتشمل على (40) من الأطفال الصم وضعاف السمع في عدد من مراكز التربية الخاصة بطرابلس.

الجدول (2) يبين العينة الفعلية للدراسة.

العينة الفعلية	العدد	النسبة المئوية
ذكور	20	%50
إناث	20	%50
العدد الإجمالي	40	%100

أداة الدراسة:

واشتملت الدراسة على عدد من الأدوات وهي:

مقياس المهارات الاجتماعية: حيث تم الاستعانة بمقياس المهارات الاجتماعية من دراسة بعنوان (فاعلية برنامج إرشادي معرفي سلوكي في تحسين المهارات الاجتماعية وخفض الشعور بالخجل لدى الطلبة المراهقين في القدس) إعداد ريمان أديب جودة الشيخ، قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإرشاد النفسي والتربوي، جامعة القدس المفتوحة (فلسطين)، 2020م.

البرنامج التدريبي لتنمية المهارات الاجتماعية لدى الأطفال الصم وضعاف السمع (إعداد الباحث).

أهداف البرنامج:

ويتمثل الهدف العام للبرنامج التدريبي في تنمية المهارات الاجتماعية لدى عينة الدراسة من الأطفال الصم وضعاف السمع.

الأساليب المستخدمة:

هي النقاش، والمحادثة، والتوجيه والإرشاد، النمذجة، التمثيل، الواجبات المنزلية.

الأدوات المستخدمة:

صور، معززات مادية، شوكولاتة، كمبيوتر، جهاز فيديو، ملصقات، مطويات للتعريف بالمهارات الاجتماعية وكيفية تنميتها.

محتويات البرنامج:

يتكون البرنامج من (90) جلسة ويتكون البرنامج من أربع مراحل وهي:

المرحلة الأولى (المرحلة التمهيدية): ويقصد بها جلسة تعارف بين الباحث وأفراد عينة الدراسة يتم من خلال هذه الجلسة فتح باب التعارف بين أفراد عينة الدراسة وبين الباحث، كما يتم خلال هذه الجلسة تطبيق اختبار المهارات الاجتماعية على أفراد عينة الدراسة، حيث تستغرق هذه المرحلة (3جلسات) حيث يتم خلال هذه الجلسات الثلاث تعريف التلاميذ المعاقين سمعيا بالبرنامج وأهدافه وقواعده العامة، حيث تستغرق كل جلسة (120) دقيقة.

المرحلة الثانية: وتتكون أيضا من (4) مراحل وهي:

- **المرحلة الأولى:** حيث تشتغل هذه المرحلة على (21) جلسة بعدد (42) ساعة حيث تهدف هذه المرحلة إلى: تعريف المشاركين بمفهوم المهارات الاجتماعية./تعريف المشاركين بأنواع المهارات الاجتماعية./تعريف المشاركين بفوائد المهارات الاجتماعية.
- **المرحلة الثانية:** حيث تشتغل هذه المرحلة على (21) جلسة بعدد (42) ساعة حيث تهدف هذه المرحلة إلى: التدرب على المهارات الاجتماعية / تنمية المهارة اللفظية (التحدث) / تنمية المهارات غير اللفظية الإيماءات والإشارات) / تنمية مهارة الاستماع ومهارة التواصل البصري.
- **المرحلة الثالثة:** حيث تشتغل هذه المرحلة على عدد (21) جلسة بعدد (42) ساعة حيث تهدف هذه المرحلة إلى: تنمية مهارة الاتصال والتواصل مع الآخرين / تعريف المشاركين بمفهوم التواصل وفنياته / تعريف المشاركين بأهمية الاتصال والتواصل مع الآخرين.
- **المرحلة الرابعة:** حيث تشتغل هذه المرحلة على عدد (21) جلسة بعدد (42) ساعة حيث تهدف هذه الجلسات إلى: التدريب على فنيات التواصل / تأهيل المشاركين لقيادة جلسة حوارية.

المرحلة الثالثة: حيث تشتغل هذه المرحلة على عدد (21) جلسة بعدد (42) ساعة حيث تهدف هذه الجلسات إلى: مساعدة المشاركين على حل مشاكلهم بأنفسهم من خلال الثقة بالنفس /تبصير المشاركين بالطرق العلمية لحل المشكلة / بيان أنواع المشكلات وكيفية التعامل معها على اختلاف أنواعها.

المرحلة الرابعة: إتمام البرنامج، وقياس المهارات الاجتماعية بتطبيق مقياس المهارات الاجتماعية على التلاميذ أفراد عينة الدراسة للتأكد من فاعلية البرنامج، ويتم في الجلسة الختامية توزيع الهدايا العينية على التلاميذ والحلوى والشوكولاتة، وبعد مرور فترة اشهر على إتمام البرامج التدريبي يتم تطبيق مقياس المهارات الاجتماعية مرة أخرى للتأكد من استمرار فاعلية البرنامج التدريبي وذلك بعدد (3) جلسات بمعدل (6) ساعات.

خطوات عمل الباحث:

والتي تتمثل في الخطوات الآتية:

- اختيار عينة الدراسة.

- قام الباحث بتطبيق اختبار المهارات الاجتماعية علي عينة الدراسة لاستخراج الأطفال الذين حصلوا علي ضعف في المهارات الاجتماعية.
- قام الباحث بتقسيم الأطفال إلى مجموعتين متكافئتين (تجريبية – ضابطة) وقام الباحث بالتحقق من كل من التكافؤ بين المجموعتين من حيث المهارات الاجتماعية.
- تطبيق البرنامج الخاص بالدراسة وفق مجموعة من الفنيات والأساليب التي تساعد الأطفال علي تنمية المهارات الاجتماعية وكان التطبيق على أطفال المجموعة التجريبية فقط دون أطفال المجموعة الضابطة للبرنامج.
- تطبيق اختبار المهارات الاجتماعية كاختبار بعدي مرة ثانية على الأطفال (المجموعتان التجريبية والضابطة) بعد الانتهاء من جلسات البرنامج التدريبي.
- بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج بمدة شهر قام الباحث بإعادة تطبيق اختبار المهارات الاجتماعية مرة أخري علي أطفال المجموعة التجريبية لمعرفة مدي استمرار فاعليته.

صدق وثبات أداة الدراسة:

والتي تتمثل في:

1- **صدق المحكمين**: تم عرض مقياس المهارات الاجتماعية، والبرنامج التدريبي لتنمية المهارات الاجتماعية على عدد من المحكمين من ذوى الاختصاص والخبرة لإبداء الرأي في فقرات المقياس والبرنامج التدريبي بعدد (5) محكمين ثم أخذ آرائهم بعين الاعتبار.

2- **صدق الاتساق الداخلي**: تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية قوامها (10) من الاطفال الصم وضعاف السمع وتم استخدام معامل ارتباط بيرسون في حساب مدى ارتباط كل فقرة بالمقياس فكانت النتائج كالتالي:

الجدول (3) يوضح معاملات ارتباط فقرات المقياس بالمقياس.

عدد فقرات المقياس	معامل الارتباط بيرسون	الدلالة الإحصائية
36 فقرة	0.876	0.01

من خلال نتائج الجدول السابق تبين لنا أن معاملات ارتباط العبارات بالمقياس كانت جميعها ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (0.01) مما يؤكد على أن جميع العبارات تتمتع بدرجة كبيرة من الصدق الداخلي.

ثبات الاستبانة:

وتم التأكد من ثبات الاستبانة باستخدام كلِ من:

1- **معامل الثبات الفاكرونباخ**: تم استخدام معامل الثبات (الفاكرونباخ) لحساب ثبات الاستبانة وذلك باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) للبيانات التي تم الحصول عليها من العينة الاستطلاعية فكانت النتائج كالآتي:

الجدول (4) يوضح حساب ثبات المقياس باستخدام معامل الثبات الفاكرونباخ.

عدد فقرات المقياس	معامل الثبات الفاكرونباج
36 فقرة	0.865

من خلال نتائج الجدول السابق نستطيع القول بأن الاستبانة تتمتع بدرجة مرتفعة من الثبات.

2- **قياس الثبات عن طريق إعادة التطبيق (retest Test) لاختبار المهارات الاجتماعية على الأطفال عينة الدراسة:** قام الباحث بإعادة تطبيق اختبار المهارات الاجتماعية على أطفال العينة الاستطلاعية بعد فترة (30) يوم من التطبيق الأول بهدف حساب ثبات الاختبار عن طريق حساب معاملات الارتباط بين درجات التطبيق الأول والثاني، وجاءت النتائج كما هي موضحة بالجدول التالي:

جدول (5) يبين معاملات الارتباط بين درجات طلاب العينة الاستطلاعية في التطبيق الأول والثاني لاختبار المهارات الاجتماعية.

عدد فقرات المقياس	معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية
36 فقرة	0.887	0.01

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عند (0.01) بين التطبيقين (الأول والثاني) مما يدل على أن الاختبار يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

نتائج الدراسة:

نتائج الفرضية الأولى:

وللتحقق من صحة الفرضية الأولى التي تنص على أنه: **(توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى (0,01) بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار المهارات الاجتماعية لصالح المجموعة التجريبية)** قام الباحث باستخدام عدد من الأساليب الإحصائية للتأكد من صحة هذه الفرضية وكانت النتائج كالاتي:

جدول (6) يبين قيمة (U) ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية والضابطة في اختبار المهارات الاجتماعية والدرجة الكلية بعدياً.

عدد فقرات المقياس	المجموعة	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	مستوى الدلالة
36 فقرة	التجريبية	10	15.5	155	صفر	0.01
	الضابطة	10	5.5	55		

يتضح من الجدول السابق ما يلي: جاءت قيم "U" = (صفر) وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة إحصائية (0.01) لصالح المجموعة التجريبية (متوسط الرتب الأعلى) مما يشير لوجود فروق بين متوسطي رتب درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على مقياس المهارات الاجتماعية بعدياً لصالح المجموعة التجريبية، ويمكن توضيح متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس المهارات الاجتماعية ومن خلال الجدول التالي:

جدول (7) يبين المتوسطات والانحرافات المعيارية للتطبيق البعدي لاختبار المهارات الاجتماعية للمجموعة التجريبية والضابطة.

فقرات المقياس	المجموعة	ن	متوسط الدرجات	الانحراف المعياري
36 فقرة	التجريبية	10	18.4	0.49
	الضابطة	10	10.1	1.6

تشير النتائج الخاصة بالفرضية الأولى إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب الدرجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في اختبار المهارات الاجتماعية لصالح المجموعة التجريبية، ويرجع الباحث ذلك التحسن في المهارات الاجتماعية لدي عينة الدراسة للبرنامج التدريبي المطبق على أطفال المجموعة التجريبية والذي ساهم بشكل كبير في الرفع من المهارات الاجتماعية لدى الأطفال عينة الدراسة.

نتائج الفرضية الثانية:

وللتحقق من صحة الفرضية الثانية التي تنص علي أنه: **(توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى (0.01) بين متوسطي رتب درجات التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في اختبار المهارات الاجتماعية لصالح التطبيق البعدي)** قام الباحث باستخدام عدد من الأساليب الإحصائية للتأكد من صحة هذه الفرضية وكانت النتائج كالتالي:

الجدول (8) يبين قيمة (Z) ودلالتها الإحصائية لفروق التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في اختبار المهارات الاجتماعية.

عدد فقرات المقياس	الرتب	عدد الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة
36 فقرة	السالبة	0	0	0	2.81	0.01
	الموجبة	10	5.5	55		

يتضح من الجدول السابق أن قيمة Z (2.85) وهي قيمة دالة احصائيا عند مستوى دلالة (0.01) لصالح التطبيق البعدي للمجموعة التجريبية (متوسط الرتب الأعلى ٥.٥)، مما يشير لوجود فروق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في اختبار المهارات الاجتماعية لصالح التطبيق البعدي، ويمكن توضيح متوسطات درجات التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في اختبار المهارات الاجتماعية من خلال الجدول التالي:

جدول (9) يبين المتوسطات والانحرافات المعيارية للمجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار المهارات الاجتماعية.

فقرات المقياس	التطبيق	ن	متوسط الدرجات	الانحراف المعياري
36 فقرة	القبلي	10	5.4	1.70
	البعدي	10	18.6	0.96

من خلال النتائج المتحصل عليها من الجدول السابق نلاحظ وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار المهارات الاجتماعية لصالح القياس البعدي، ويرجع الباحث ذلك إلى فعالية البرنامج التدريبي في تنمية المهارات الاجتماعية لأطفال المجموعة التجريبية، حيث ارتفعت درجات أطفال المجموعة التجريبية على اختبار المهارات الاجتماعية في القياس البعدي بعد تطبيق البرنامج.

نتائج الفرضية الثالثة:

وللتحقق من صحة الفرضية الثالثة التي تنص علي أنه : **(لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (0.01) بين متوسطي رتب درجات التطبيق البعدي والتتبعي بعد شهر من تطبيق البرنامج للمجموعة التجريبية في اختبار المهارات الاجتماعية)** ولاختبار صحة هذه الفرضية استخدم الباحث اختبار ويلكوكسون للمجموعات، ويوضح الجدول التالي قيمة (Z) ودلالتها الإحصائية للفروق بين التطبيق البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية.

الجدول (10) يبين قيمة (Z) ودلالتها الإحصائية لفروق التطبيق البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية في اختبار المهارات الاجتماعية.

عدد فقرات المقياس	الرتب	عدد الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة
36 فقرة	السالبة	4	4.33	-	1.41	0.01
	الموجبة	1	2.67	13		
		5	-	8		

يتضح من الجدول السابق أن قيمة Z جاءت (1.41) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥) مما يشير لعدم وجود فروق بين متوسطي رتب درجات التطبيق البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية على مقياس المهارات الاجتماعية، ويمكن توضيح متوسطات درجات التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية على اختبار المهارات الاجتماعية من خلال الجدول التالي:

الجدول (11) يبين المتوسطات الحسابية للمجموعة التجريبية في التطبيق البعدي والتتبعي لاختبار المهارات الاجتماعية.

عدد فقرات المقياس	التطبيق	ن	متوسط الدرجات
36 فقرة	البعدي	10	17.4
	التتبعي	10	16.9

تشير نتائج الجدول السابق إلى: عدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (0.01) بين متوسطي رتب درجات التطبيق البعدي والتتبعي بعد شهر من تطبيق البرنامج للمجموعة التجريبية في اختبار المهارات الاجتماعية.

وبمقارنة نتائج هذه الدراسة بنتائج الدراسات السابقة نلاحظ توافق كبير بين نتائج جميع هذه الدراسات التي أثبتت فاعلية كل البرامج المتبعة في هذه الدراسات التي إن اختلفت في أنواعها وما تهدف إليه والمشاكل التي تعالجها إلا أنه نجدها جميعها تنصب في نهاية المطاف في هدف عام واحد وهو تنمية وتحسين المهارات الاجتماعية لدى أفراد عينتها والذي حققته كل الدراسات بلا استثناء بما فيها هذه الدراسة.

الاستنتاجات:

وبعد الرحلة التي خضناها في هذه الدراسة والتبحر والتعمق في فصولها نستنتج:

1. توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى (0,01) بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار المهارات الاجتماعية لصالح المجموعة التجريبية.
2. توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى (0.01) بين متوسطي رتب درجات التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية على اختبار المهارات الاجتماعية لصالح التطبيق البعدي.
3. لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (0,01) بين متوسطي رتب درجات التطبيق البعدي و التتبعي بعد شهر من تطبيق البرنامج للمجموعة التجريبية على اختبار المهارات الاجتماعية مما يدل على فاعلية البرنامج الإرشادي السلوكي المقترح في تنمية المهارات الاجتماعية لدى الأطفال الصم وضعاف السمع أفراد عينة الدراسة.

التوصيات:

بعد الرحلة التي خضناها في هذا الدراسة والطواف في فصولها يوصي الباحث ب:-

- توعية الآباء والأمهات و الإختصاصيين بشكل خاص على أهمية تنمية المهارات الاجتماعية للطفل وكيفية تنميتها.
- على الجهات المسؤولة في الدولة والمعنيين بهذه الفئة دعم هذه الفئة وتقديم كافة أنواع الدعم المادي والمعنوي.
- تدريب الإختصاصيين على كيفية إعداد برامج تنمية المهارات الاجتماعية وكيفية تطبيقها للحصول على أفضل النتائج.

- إيلاء الاهتمام ببرامج التدريب الإرشادي السلوكي على تنمية المهارات الاجتماعية واعتماده كأحد أهم الطرق لتأهيل الأطفال الصم وضعاف السمع.

المقترحات:

يقترح الباحث:

- إجراء العديد من الدراسات التي تبحث في موضوع الدراسة بشكل أكثر دقة وأكثر تعمقا.
- على المسؤولين في الهرم التعليمي والمسؤولين على فئة الصم وضعاف السمع أخذ نتائج هذه الدراسة ونتائج الدراسات السابقة والتي ستليها بعين الاعتبار ووضعها في إطار البحث.
- تكوين عدد من اللجان العلمية والمتخصصة في كل مجال على حدة لوضع كافة الحلول الممكنة لمعالجة كل تلك المشكلات التي تزيد من انخفاض وضعف المهارات الاجتماعية لدى الطالب الأصم وضعيف السمع ووضع هذه الحلول في إطار التنفيذ.

المراجع والمصادر:

أولا: المراجع العربية:

1. الزريقات، إبراهيم.(2017) التكنولوجيا المساندة في التربية الخاصة المبادئ والممارسات، دار وائل للنشر.
2. العدرة، إبراهيم.(2016) التحديات التي تواجه الطلبة ذوي الإعاقة في الجامعة الأردنية، دراسة ميدانية، دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد (43) ملحق (5).
3. الازمازي، ولاء كرم محمد.(2012) فعالية الإرشاد المعرفي السلوكي في خفض الشعور بالانسحاب الاجتماعي وأثره في زيادة الثقة بالنفس لدى الأطفال ذوى العسر القرائي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الزقازيق، مصر.
4. الشخص، عبد العزيز.(1992) دراسة لكل من السلوك التكيفي والنشاط الزائد لدى عينة من الأطفال المعاقين سمعياً وعلاقتهما بأسلوب رعاية هؤلاء الأطفال، المؤتمر السنوي الخامس للطفل المصري، جامعة عين شمس، ص:23-24.
5. أبو شندي، يوسف.(2015) الشعور بالوحدة النفسية وعلاقتها بسمات الشخصية لدى عينة من طالبات جامعة أم القرى، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، السعودية.
6. الحميضي، أحمد.(2004) فاعلية برنامج سلوكي لتنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى عينة من الأطفال المتخلفين عقليا القابلين للتعلم، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، المملكة العربية السعودية.
7. الظاهر، دينا حسين.(2008) فاعلية برنامج إرشادي في تنمية بعض المهارات الاجتماعية وتقدير الذات لدى المعاقين حركيا، رسالة دكتوراة غير منشورة جامعة عين شمس، جمهورية مصر العربية.
8. المطوع، أمينة.(2001) المهارات الاجتماعية والثبات الانفعالي لدى التلاميذ أبناء الأمهات المكتئبات، رسالة ماجستير، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.
9. الوهيدة، فلاح.(2007) فاعلية برنامج إرشادي قائم على نظرية التعلم الاجتماعي في تنمية المهارات الاجتماعية وخفض العنف لدى طلبة المرحلة الثانوية العامة بدولة الكويت، أطروحة دكتوراة غير منشورة، كلية العلوم التربوية والنفسية، جامعة عمان العربية، عمان، الأردن.
10. ابو أسعد، أحمد.(2016) الإرشاد المدرسي، ط5، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
11. الحايك، أحمد.(2009) الانتماء للآخرين، القاهرة، دار النهضة العربية.

12. ابو منصور، حنان.(2011) الحساسية الانفعالية وعلاقتها بالمهارات الاجتماعية لدى المعاقين سمعياً في محافظات غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية غزة، فلسطين.
13. الدردير، عبد المنعم.(2005) الجوانب الاجتماعية في التعليم المدرسي، عمان، عالم الكتب.
14. الزيادات، ماهر مفلح، حداد، نهلة أمجد.(2012) أثر برنامج تدريبي في تنمية المهارات الاجتماعية ومفهوم الذات الأكاديمي والثقة بالنفس لدى عينة من الطالبات ذوات صعوبات التعلم في الأردن، مجلة العلوم التربوية والنفسية، 13(4)، 333-362.
15. جمعة، عبلة بساط.(2009) مهارات التربية النفسية لفرد متوازن وأسرة متماسكة ط3، بيروت، دار المعرفة.
16. حسونة، أمل.(2007) المهارات الاجتماعية لطفل الروضة القاهرة، الدار العالمية للنشر والتوزيع.
17. حامد، محمود.(2021) مشكلات تطبيق مناهج التعليم العام على طلاب ذوي الاحتياجات الخاصة (الصم وضعاف السمع) من وجهة نظر معلميهم بمنطقة عسير، مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، ع (10)، مج (36).
18. حلاوة، محمد.(2007) فعالية برنامج إرشادي مقترح لتنمية النضج الانفعالي في تحسين الكفاءة الاجتماعية لدى عينة من الأطفال المساء معاملتهم انفعاليا، رسالة دكتوراة، جامعة الإسكندرية، جمهورية مصر العربية.
19. خضر، أسامة.(2003) برنامج إرشادي لتنمية المهارات الاجتماعية وعلاقته بمستوى النمو اللغوي للأطفال ضعاف السمع، رسالة ماجستير غير منشورة جامعة عين شمس، القاهرة، مصر.
20. راشد عدنان، وكعيد حسين.(2014) أثر برنامج تدريبي في تنمية بعض المهارات الاجتماعية للمعاقين حركياً، مجلة كلية التربية الأساسية، (94) 751-794
21. زهران، حامد عبد السلام.(2002) التوجيه والإرشاد النفسي، القاهرة.
22. سلامة، مشيرة فتحي.(2013) الانتباه والمهارات الاجتماعية لدى الأطفال الذواتيين، القاهرة، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع.
23. شوفي، طريف.(2003) المهارات الاجتماعية والاتصالية، دراسات وبحوث تربوية القاهرة، دار غريب للطباعة والنشر.
24. شراب، عبد الله عادل.(2013) فعالية برنامج لتنميه الثقة بالنفس كمدخل لتحسين المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس.
25. عبد الرحمن، ولاء أحمد.(2018) فاعلية برنامج سلوكي معرفي في تحسين مستوى المهارات الاجتماعية.(رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.
26. عبد الله، معتز.(2000) بحوث في علم النفس الاجتماعي والشخصية، دار غري للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، جمهورية مصر العربية.
27. عبد الهادي، نيفين محمد صالح.(2013) فاعلية برنامج الدعم النفسي الاجتماعي المبني على المدارس الأساسية في تنمية بنائية اللعب والثقة بالنفس والتسامح، رسالة ماجستير غير منشورة، غزة.
28. فرحات، سعاد مصطفى.(2014) أهمية المهارات الاجتماعية في تعديل السلوك العدواني للطفل من ذي الإعاقة البصرية، المجلة الجامعة، 16(1) 93-118.
29. فرحات، سعاد مصطفي.(2008) مدي فاعلية التدريب على المهارات الاجتماعية في تعديل السلوك العدواني لدي الطفل الكفيف بالجماهيرية الليبية، رسالة دكتوراة معهد الدراسات التربوية جامعة القاهرة.
30. كامل، سهير أحمد.(2003) سيكولوجية الشخصية، الإسكندرية، مركز الاسكندرية للكتاب.
31. كامل، سهير أحمد.(2000) أسس تربية الطفل، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.
32. موسى، نعمات عبدالمجيد.(2012) الإعاقة السمعية، مكتبة المتنبي للطباعة والنشر عمان.
33. مجدي، غزال.(2007) فعالية برنامج تدريبي في تنمية المهارات الاجتماعية لدى عينة من الأطفال التوحديين في مدينة عمان، رسالة ماجستير، الجامعة الأردنية، الأردن.

34. وهبة هدى.(2010) المهارات الاجتماعية وعلاقتها بأعراض الوحدة النفسية لدى المراهقين رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة حلوان، مصر.

ثانيا: المراجع الأجنبية:

1-Hiroshing, Jo-Ann (1991): The Effects Of Direct Instruction Of Social Skills And Peer Intervention Of Student With Physical Debilities, Dissertation Abstracts International, VOL (60), NO. 2, pp. 330-341

2-Hughes.P (2000) The relationship of degree of hearing loss to social emotional impact and educational needs, CAEDHH journal - la revue ACESM. Vol.24. No.2.3

3-Weisel, A.And Barlev, H. (2003). Computer- assisted social skills training with hearing impaired student, journal Of Research On Computing In Education Vol (25) issue (4).

الملاحق:

مقياس المهارات الاجتماعية:

البعد الاول: التعبير الاجتماعي:

العبارات	موافق	غير موافق
أستمتع في علاقتي مع الآخرين		
أستطيع أن أنسجم مع الآخرين		
أحب المشاركة في الأنشطة الاجتماعية		
أفضل الأعمال التي تحتاج إلى عدد كبير من الأفراد للقيام بها		
أختلط بالآخرين أثناء المناسبات		
أبادر بتقديم وتعريف نفسي إذا قابلت غريباً		
عادة ما أكون الشخص الذي يبادر بمحادثة الآخرين		
أستخدم الكثير من الإشارات والإيماءات لتوضيح حديثي مع الآخرين		
أشارك بنصيب وافر من الحديث عندما أكون في مناقشة جماعية		
أستمتع بالحديث مع الآخرين في المناسبات الاجتماعية		
من السهل علي تكوين صداقات		
لدي القدرة على التأثير في الآخرين		
أستمتع مع الآخرين		

البعد الثاني: الحساسية الاجتماعية:

العبارات	موافق	غير موافق
أشعر بعدم الثقة نتيجة النقد أو التوبيخ		
يعد الناس أكبر مصدر لسعادتي وأحزاني		
أفضل المشاركة في المناقشات بدلاً من أن ألاحظ وأحلل ما يقوله الآخرون		
أشعر بالقلق على صحة ما أقوله أو أفعله في بعض المواقف		
أعتقد أنني أخذ ما يقوله الناس بشكل شخصي		
أكون قلقاً من أن يسيء الآخرون فهم ما أقوله لهم		
أتأثر بشدة بأي شخص يكشر في وجهي		
أنا حساس جداً للنقد		
أكون عصبياً ومتوتراً إذا علمت أن شخصاً ما يراقبني		

البعد الثالث: الضبط الاجتماعي:

العبارات	موافق	غير موافق
أستطيع التوافق مع كل الناس صغيرهم وكبيرهم		
عندما أكون مع مجموعة من أصدقائي أكون أنا الشخص المتحدث إليهم		
أجد صعوبة في النظر إلى وجوه وعيون الآخرين عندما أتحدث معهم		
أجد نفسي ماهراً في إجراء المحادثات إذا تم الإعداد لها بشكل مسبق		
أجد صعوبة في التحدث أمام مجموعة من الناس		
أضطرب عندما لا أكون واثقاً من معلوماتي أثناء الحديث		
أكون ماهراً جداً في إدارة المناقشات الاجتماعية		
أشعر بعدم الارتياح عندما أكون مع مجموعة من الأشخاص المختلفين عني في المستوى الاجتماعي		
لست ماهراً في الاختلاط بالناس أثناء المناسبات الاجتماعية		
أشعر بعدم الراحة في الحفلات التي يحضرها بعض الأشخاص المهمين		
ألاحظ أن الناس من المستويات الاجتماعية الأقل مني يشعرون بعدم الارتياح عندما يجلسون معي		
أخطئ عندما أتحدث مع أشخاص غرباء		
أرغب أن أكون قائد مجموعة		
أستطيع التكيف بسهولة في أي موقف اجتماعي		